وكونها مطابقة باعتبار الوضع العرفي حيث يقال لا تقم
عندي ولا يقصد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار كراهة
حضوره فوانه اى وزان لا تقيمن عندنا وزان
حسنها في اعجبني الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير
للارتحال فلا يكون تاكيدا وغير داخل فيه فلا يكون
بدل بعض ولم يعتد ببدل الكل لانه انما يتميز عن التاكيد
بمغايرة اللفظين وكون المقصود هو الثاني وهذا لا
يتحقق في الجمل لا سيما التي ليس لها محل من الاعراب مع ما
بينهما اى ما بين عدم الاقامة والارتحال من الملابسة
اللزومية فيكون بدل الاشتمال والكلام في ان الجملة
الاولى اعني ارحل ذات محل من الاعراب مثل ما مر في
ارسوا نزاولها وانما قال في المثالين ان الثانية اوفى
لان الاولى وافية مع ضرب من القصور باعتبار الاجمال
وعدم مطابقة الدلالة فصارت كغير الوافية او لكون
الثانية بيانا لها اى للاولى لخفائها اى الاولى نحو
فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فان وزانه اى وزان قال يا
آدم وزان عمر في قوله أقسم بالله ابو حفص عمر ما
مسها من نقب ولا دبر حيث جعل الثاني بيانا وتو

وتوضيحا للاول فظاهر ان ليس لفظ قال بيانا و
تفسيرا للفظ فوسوس حتى يكون هذا من باب بيان
الفعل دون الجملة بل المبين هو مجموع الجملة واما كونها
اى كون الجملة الثانية كالمنقطعة عنها اى عن الاولى
فلكون عطفها عليها اى الثانية على الاولى موهما لعطفها
على غيرها مما ليس بمقصود وشبه هذا بكمال الانقطاع
باعتبار اشتماله على مانع من العطف الا انه لما كان خارجيا
يمكن دفعه بنصب قرينة لم يجعل هذا من كمال الانقطاع و
يسمى الفصل لذلك قطعا مثاله وتظن سلمى انني ابغي بها
بدلا اراها في الضلال تهيم فبين الجملتين مناسبة ظاهرة
لاتحاد المسندين لان معنى اراها اظنها وكون المسند اليه
في الاولى محبوبا وفي الثانية محبا لكن ترك العطف لئلا
يتوهم انه عطف على ابغي فيكون من مظنونات سلمى و
يحتمل الاستيناف كانه قيل كيف تراها في هذا الظن فقال
اراها تتحير في اودية الضلال واما كونها اى الثانية كالمتصلة
بها اى بالاولى فلكونها اى الثانية جوابا لسؤال اقتضته
الاولى فتنزل اى الاولى منزلته اى السؤال لكونها مشتملة
عليه ومقتضية له فتفصل الثانية عنها اى عن الاولى
كما يفصل الجواب عن السؤال لما بينهما من الاتصال قال

Copyright King Saud University